أصول الحمضيات

الجدول التالي يوضح أهم صفات الأشجار البذرية والمطعومة:

الصفات	الشتلات البذرية	الشتلات المطعومة
1- التشابه مع الأم	وسط	تام
2- وجود الأشواك	كثيرة وكبيرة	قليلة وصغيرة الحجم
3- فترة الحداثة	7 سنوات	1- 3 سنوات
4- طبيعة النمو	قائم	منتشر
5- تكاليف الحصاد	عالي	واطي
6- مقاومة التعفن	تصـــاب معظم الاصـــناف	مقاومة عند التطعيم على الاصـــول المناسبة تصاب وبخطورة
7- الأمراض الفايروسية	لاتوجد	تصاب وبخطورة

من أهم صفات الاصول

1- ان تكون نسبة الأجنة الخضرية عالية.
2- توافق تام بين الأصل ومعظم الأصناف الأخرى.
3- ملائمة الأصل لنوع التربة.
4- ملائمة الأصل لدرجات الحرارة السائدة في المنطقة.
5- مقاومة الأصل للأمراض وخصوصاً الفايروسية والفطرية.
6- مقاومة الأصل للنيماتودا.
7- أن تكون الأصول منشطة او مقصرة وحسب الرغبة.
8- مقاومة الأصل للجفاف والملوحة.
9- ثمار الأصناف المطعومة عليه تكون ذات خصائص جيدة.
10- عمر الأشجار المطعومة طويل ذات إنتاجية عالية وفترة حياتها الإنتاجية طويلة.

وفيما يلي وصفاً لأهم الأصول المستخدمة للتطعيم عليها:

1- النارنج:

أ- الأصل الأكثر ملائمة لظروف العراق.
ب-مقاوم لمرض التصمغ وبعض الأمراض الفايروسية.
ت-شدة إصابته بمرض التدهور السريع Tristeza.

ث–أصل نصف مقصر .

ج– يقاوم الماء الزائد.

ح– يقاوم العطش بسبب تعمق وانتشار المجموع الجذري.

خ– تنجح عليه معظم الأصناف ماعدا البرتقال الشاموتي والساتزوما.

د– ثمار الأصناف المطعومة على أصل النارنج تكون جيدة الخصائص إلا إن الإنتاجية تكون متوسطة.

2– **البرتقال الثلاثي الأوراق :**

أ– يستخدم في المناطق التي تتميز بانخفاض درجات الحرارة. ب– أصل مقصر.

أ– أشجار المطعومة عليه تثمر مبكراً. ث– مقاوم لمرض التدهور السريع والتصمغ.

ج– الإنتاجية متوسطة. ح– حساس جداً للملوحة الزائدة في التربة. خ–بطي النمو نوعاً ما.

3– **الليمون المخرفش:**

أ– مقاوم لمرض التدهور السريع.

ب–أصل منشط.

ت–الإنتاجية عالية إلا إن ثمار الأصناف المطعومة عليه تكون اقل جودة من ثمار الأصناف المطعومة على النارنج. ث– يصاب بمرض التصمغ بشدة.

4– **اللالنكي كيلوباترا:**

أ– يقاوم مرض التدهور السريع بدرجة عالية. ب– يقاوم الملوحة.

ب–مقاومته لمرض التصمغ متوسطة.

ت–عند تطعيم برتقال هملتن عليه يقل حجم الثمار والإنتاجية تقل في الفالنشيا والكريب فروت مقارنة مع الليمون المخرفش .

5– **السترومیللو** (برتقال ثلاثي الأوراق مع الكريب فروت):

أ– يقاوم مرض التدهور السريع وأمراض التصمغ.

ب–يتحمل الملوحة ويكسب الأشجار قوة في النمو وحجم جيد للثمار ونوعية جيدة. ج– يتحمل البرودة.

6– **السترانج** (برتقال ثلاثي الاوراق مع البرتقال ابوسرة) :

أ– الموجود منها الترويير والكاريزوا ،يقاومان مرض التدهور السريع والتصمغ.

ب–شتلاتهما تمتاز بالقوة والتناسق وتثمر الاشجار المطعمة عليها مبكراً.

ت–ثمارها تكون عالية الجودة وتقاوم انخفاض درجات الحرارة.

ث– حساس لنيماتودا ولو إن الكاريزو يقاوم النيماتودا الحفارة.

7- **كريب فروت :**

أ- يقاوم التدهور السريع والتصمغ.

ب-حساس لنيماتودا وبعض الأمراض الفايروسية Psorosis .

ت-يستخدم في المناطق الحارة للبرتقال والكريب فروت. ث- لايحمل الترب الكلسية.

8- فولكاماريانا:

ا- أصل منشط. ب- يقاوم مرض التدهور السريع . ج- لايتحمل البرودة .

د – حساس للتصمغ والنمياتودا . هـ- نوعية الثمار تكون غير جيدة.

9- **رانكبور لايم :**

ا- أصل مقاوم لمرض التدهور السريع ومنشط. ب- حساس للتصمغ والديدان الثعبانية وبعض الأمراض الفايروسية.

9- **تاي وانيكا:** أصل مقاوم لمرض التدهور السريع (التريستيزا) ولكنه حساس للديدان الثعبانية الحفارة ودرجة التوافق مع الأصناف غير جيدة.

الزيتون: *Olea europeae*

يعد الزيتون من فواكه المناطق تحت الاستوائية Sub –tropical مستديمة الخضرة والمعمرة لمئات السنين فقد خصها الله جل وعلا بفضل عظيم حيث ذكرت سبع مرات في القران الكريم كما تم ذكرها في جميع الكتب

الســـماوية نظراً لما لهذه الشـــجرة المباركة من أهمية للإنســـان كغذاء ودواء .يتبع الزيتون العائلة الزيتونية Oleaceae وفيما يلي التقسيم النباتي:

Kingdom :Plantae
Class : Angiospermae
Sub- class: Dicotyledonae
Order: Ligustrales
Family : Oleaceae
Genus : Olea
Species : *europaea*

تضم العائلة الزيتونية (29) جنساً من ضمنها الجنس Olea الذي يضم الزيتون إضافة إلى الزيتون يضم هذا الجنس (35) نوع يعد الزيتون النوع الوحيد الذي تؤكل ثماره أو تستعمل لاستخراج الزيت إضافة إلى ذلك فأن هذه العائلة تحتوي على نباتات ذات أهمية جمالية مثل الياسمين واليلاك Lilacs .

يعتقد إن الزيتون المزروع *Olea europeae* تطور من الزيتون البري *Olea chrysophlla* ويعد الزيتون البري *Olea europeae var. oleaster* المنتشر شرق البحر الأبيض المتوسط هو أصل الزيتون الحالي.

الموطن الاصلي:

تتفق معظم أراء الباحثين على أن شجرة الزيتون نشأت في منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط وفي منطقة الهلال الخصـيب من الوطن العربي وعلى وجه التحديد الخط الوهمي المار من شـمال غرب العراق وجنوب تركيا وسـوريا ولبنان وفلسـطين ومما يؤيد ذلك وجود أشـجار برية نامية طبيعياً في المنطقة الجبلية الواقعة شـمال غرب العراق وهو ينمو ديمياً في المناطق المحصـورة بين خطي عرض (30 – 45) شـمال خط الاستواء. تشير إحصائيات منظمة الغذاء والزراعة الدولية إلى إن هنالك أكثر من 800 مليون شجرة زيتون تنمو في العالم تغطي مسـاحة قدرها 100 مليون هكتار. تعتبر منطقة البحر الأبيض المتوسـط Mediterranean هي منطقة زراعة الزيتون في العالم بسبب ملائمة الظروف المناخية.

تتركز زراعة الزيتون في اسـبانيا وايطاليا واليونان والتي يزرع فيها حوالي 400 مليون شـجرة. كما تنتشـر زراعة الزيتون ايضـاً في قبرص ،فرنسـا ،تركيا، فلسـطين المحتلة، لبنان، سـوريا، ليبيا، الأردن، المغرب، الجزائر، البرتغال كما تزرع أيضا في أمريكا (ولاية كاليفورنيا) ،جنوب أفريقيا واستراليا.

تختلف كثافة الزراعة بشـكل واضـح وعادة يتراوح عدد الأشـجار في الهكتار الواحد 17 حيث 300 شـجرة واحياناً 400 شـجرة حسـب البلد والمنطقة والمعدل يتراوح بين 85 – 100 شـجرة في الهكتار .وللزيتون أهمية كبيرة في حياة الشـعوب المنطقة فثماره ذات قيمة غذائية عالية وتجود زراعة الزيتون في المناطق الوسـطى

والشـمالية من العراق حيث سـجل أكثر من (40) صـنف من الزيتون ومن أهم هذه الأصـناف العراقية هي (بعشيقة ودكل واشرسي وخستاوي الخ) وتقدر اعداد الزيتون في العراق بـــ 662.652 شجرة والإنتاج السنوي 15113 طن ومعدل إنتاج الشجرة الواحدة في العراق 8–22 كغم ونسبة اشجار الزيتون لأشجار الفاكهة هي 25% (الجهاز المركزي للإحصاء ,2010)